

امتداد البحث: تفنيد الإثارات حول الإمامة الكبرى

على الإشكالات المثارة حول القياس الخاطئ
الكبرى بأحكام فقهية عرضية.

استكمالاً لرد الشيخ الأستاذ عبد الحلیم
الغزي على الإشكالات المثارة بأحكام فقهية

الإمامة الكلية العظمى
لسيدة الوجود

مقام إلهي تكويني لا يُقاس
بأحكام الدنيا العرضية

75%

الأحكام العرضية التنظيمية:
تشريعات فقهية لترتيب الحياة الدنيا

25%

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

الولاية التكوينية والتشريعية: وحدة الانبثاق

الولاية التشريعية:
انعكاس حتمي وتشريع إلهي



تلازم مطلق وانبثاق

الولاية التكوينية:
الملاكات وأصل الخلقة

﴿وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

حكم عرضي تنظيمي لقيادة
الأسرة

رضاها وغضبها مطلقان

مقامات سيدة الوجود لا
تخضع للمقاييس البشرية

دليل الزيارة الجامعة الكبيرة:
«وأمره أمر الله، وأمره إليكم، وإياب
الخلق إليكم وحسابهم عليكم،
وذلل كل شيء لكم»
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الطاعة الكونية الشاملة لسيدة الوجود

خضوع بلا قيد ولا شرط

طاعة فاطمة (صلوات الله عليها) مطلقة
في عالم التكوين والتشريع، وتتجاوز
المقاييس البشرية.

تأكيد الإمام الباقر (صلوات الله عليه):
«ولقد كانت طاعتها مفروضة على
جميع من خلق الله من الجن والأنس
والطير والبهائم والانبيا والملائكة»
[تمّ الإلتزام بالمصدر]



مصفوفة المقايسة: انحصار مقام الإمامة الكبرى

الأنوار الأربعة عشر

مقام الحجية والإمامة الكبرى المنحصر تكوينياً

إبطال القياس

لا وجه لمساواة السيدة فاطمة بغيرها.
الحديث عن فاطمة هو حديث عن
النبي (صلى الله عليه وآله)، فهي
روحه التي بين جنبيه وأم أبيها،
ومقاماتها لا تُقاس.

شيعة فاطمة

أعلى مراتب ارتقاء أعظم النساء
هو الانتماء لشيعة فاطمة

السيدة
خديجة
الكبرى

العقيلة
زینب

البنیان العقائدي: الأدلة الثلاثة للإمامة الفاطمية

انتقال الشيخ الأستاذ عبدالحليم الغزي من تفنيد الإشكالات إلى تأسيس الحقائق العقائدية وبناء الصرح الإلهي.

الإمامة الكلية الكبرى لفاطمة

الدليل
الأول

الارتكازي الوجداني

يُدرَك بالبصيرة والشعور التراكمي الثابت

الدليل
الثاني

القرآني التراكمي

يُدرَك بجمع وتراكم مضامين الآيات

الدليل
الثالث

الحديثي التراكمي

سيأتي تفصيله وبحثه في الحلقات القادمة

الدليل الأول: الوجدان الشيعي الارتكازي



النتيجة الارتكازية: فاطمة (صلوات الله عليها) جزء لا يتجزأ من منظومة (محمد وآل محمد)، وتتحد معهم في المقامات والنور.

بناء الارتكاز في السيرة النبوية (آية التطهير)

المدة: 6 أشهر متواصلة

يوميًا

مشهد تاريخي متواتر

وقوف النبي (صلى الله عليه وآله) يومياً على الباب الوحيد المفتوح على المسجد بمسمع من المسلمين.

الغاية والتأسيس

الرسول الأعظم لا يمزح ولا يعبث؛ الغاية المنهجية هي ترسيخ (خصوصية فاطمة) في وجدان الأمة وعقيدتها.

عنوان الولاية المزدوج

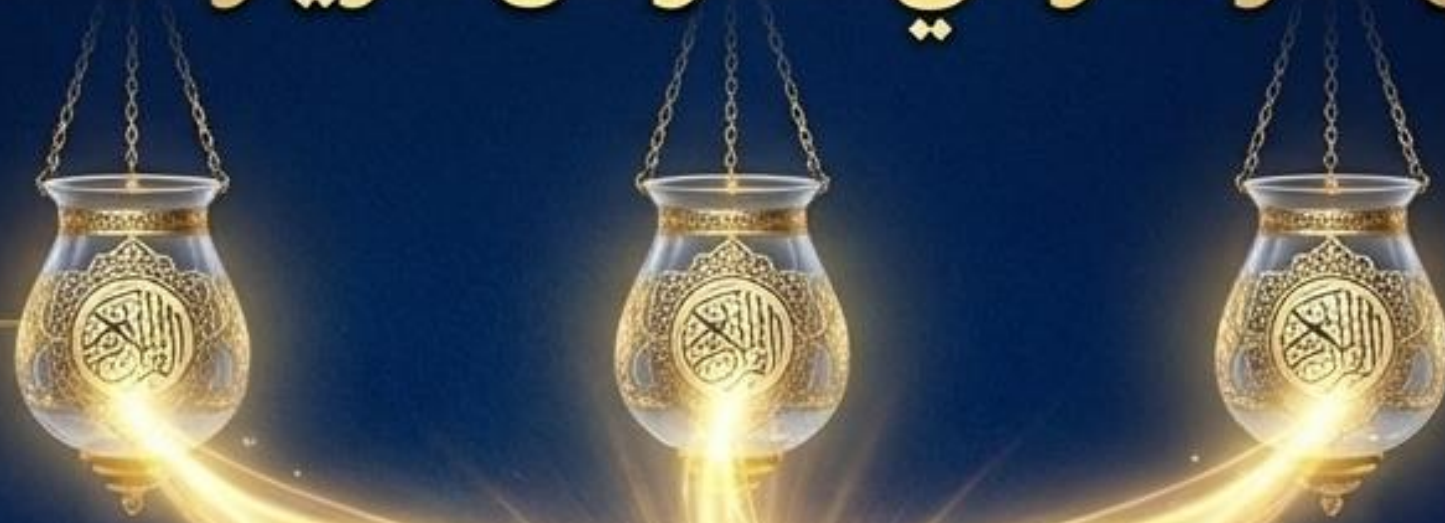
ولاية آل محمد تتحرك بعنوانين متلازمين في السيرة: ولاية علي، وولاية فاطمة.



آية التطهير



انعكاس الارتكاز في نصوص الزيارات الشريفة



وحدة الطينة والمقام
يستحيل فصلها

طهارة العقيدة

«لنبشر أنفسنا بأنا قد طهرنا
بولايتك» [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الولاية شرط النقاء الإيماني

سريان خصائص الإمامة

«لأنكم مني، خلقتم من طينتي وأنا
منكم» [تمّ الإلتزام بالمصدر]

يصدق على فاطمة في أعلى مراتبه

توحد المقامات

«وأن من سرك فقد سرّ رسول الله...
لأنك بضعة منه وروحه الذي بين
جنبيه» [تمّ الإلتزام بالمصدر]

انعكاس الرضا والغضب

الخلاصة: الوجدان الشيعي لا يرى فارقاً بين محمد وعلي وفاطمة، فهي حجة الله وإمام الأئمة.

الدليل الثاني: الدليل القرآني التراكمي

لوصول

منهجية تعتمد على تراكم مضامين الآيات وتضافرها إلى الحقيقة العقائدية.

استرداد المقامات وقبول التوبة

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

محطة آدم

كَلِمَاتٍ

محطة إبراهيم

الابتلاء والارتقاء للإمامة

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

سر الكلمات وإتمام النبيان الإلهي

﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾



الكلمات
(أصحاب الكساء)

في (الخصال) للإمام الصادق:
«محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين»
[نمّ الإلتزام بالمصدر]



معنى الإتمام (فَأَتْمَهُنُ): باثني عشر إماماً، تسعة من ولد الحسين



القائم
(صلوات الله عليه)

النتيجة: الكلمات مرتبطة جوهرياً بمنظومة الإمامة. فاطمة (صلوات الله عليها) ركن أساسي فيها، فكيف تُستثنى من الإمامة؟

مركزية السيدة فاطمة في المودة والتطهير



المباهلة والصدق المطلق: بوصلة النجاة

آية المباهلة حددت العترة

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾
[ثم المحقق عبر الإنترنت]

الحصر والتكليف المطلق

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
[ثم المحقق عبر الإنترنت]

الأمر المطلق بالكون معهم يثبت أنهم
(أئمة) ندعى بهم، وفاطمة (صلوات الله عليها)
في قلب منظومة الصدق المطلق.

القرآن والعترة: المطهرون والراسخون



المطهرون
الراسخون

الوسيلة الحصرية والتأويل

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]



التلازم المطلق لحديث الثقلين



الجهة الغيبية والمحكمات

﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
* لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

السيدة فاطمة (صلاوات الله عليها) جزء أصيل من (المطهرين)
و(الراسخين في العلم)، وهي أم الكتاب وحجته.

خلاصة التراكم القرآني: الحقيقة الساطعة

القيّمة على الدين:

السيدة فاطمة (صلوات الله عليها) هي القيّمة من زمن الرسول (صلى الله عليه وآله) وإلى القائم، والأدلة تتضافر لإثبات أنها (الإمام على الأئمة).



محصلة التراكم:

الكلمات + المودة
+ التطهير + المباهلة +
المباهلة + الصادقون
المطهرون + الراسخون
=
منظومة الإمامة الكبرى

يمتد البحث لاستكمال التراكم القرآني والدخول في الدليل الحديثي التراكمي.